ولا كزيد رجل لان الاخر هو الاول ولان زيدا رجل وصار لا كزيد
كانك قلت لا احد كزيد ثم قلت رجل كما تقول لا مال له قليل و لا
كثير على الموضع قال امرؤ القيس
ويل امها في هواء الجو طالبة ولا كهذا الذي في الارض مطلوب
كانه قال ولا شيء كهذا ورفع على ما ذكرت لك وان شئت نصبت
على نصبه فهل في معد فوق ذلك مرفدا كانه قال لا احد كزيد
رجلا وحمل الرجل على زيد كما حمل المرفد على ذلك وان شئت
نصبته على ما نصبت عليه لا مال له قليلا ولا كثيرا ونظير
لا كزيد في حذفهم الاسم قولهم لا عليك وانما يريد لا باس عليك
ولا شيء عليك ولكنه حذف لكثرة استعمالهم اياه

هذا باب ما جرى على موضع المنفي لا على الحرف الذي عمل في المنفي

ولا يجوز ذلك الا ان تعيد لا الثانية من قبل انه جواب لقوله
أغلام عندك ام جارية اذا ادعيت ان احدهما عندك ولا
يحسن الا ان تعيد لا كما انه لا يحسن اذا اردت المعنى الذي
يكون فيه ام الا ان تذكرها مع اسم بعدها واذا قال لا غلام فانما
هي جواب لقوله هل من غلام وعملت لا فيما بعدها وان كان في
موضع ابتدا كما عملت من في الغلام وان كان في موضع ابتدا فما
لم يتغير عن حاله قبل ان يدخل عليه لا قول الله عز وجل ذكره
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال الراعي
وما صرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل

وقد جعلت وليس ذلك بالاكثر بمنزلة ليس فان جعلتها بمنزلة ليس
كانت حالها كحال لا في انها في موضع ابتدا وانها لا تعمل في معرفة
فمن ذلك قول سعد بن مالك
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
واعلم ان المعارف لا تجري مجرى النكرة في هذا الباب لان لا لا تعمل في معرفة
ابدا واما قول الشاعر لا هيثم الليلة للمطي فانه جعله نكرة
ومثل ذلك لا بصرة لكم وقال ابن الزبير الاسدي
ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية بالبلاد
وتقول قضية ولا ابا حسن تجعله نكرة قلت فكيف يكون هذا
وانما اراد عليا رضي الله عنه فقال لانه لا يجوز لك ان تعمل لا الا
في نكرة فاذا جعلت ابا حسن نكرة حسن لك ان تعمل لا وعلم المخاطب
انه دخل في هؤلاء المنكورين علي رضي الله عنه فان قلت انه لم يرد
ان ينفي كل من اسمه علي فانما اراد ان ينفي منكورين كلهم في صفة علي
كانه قال لا امثال علي لهذه القضية ودل هذا الكلام على انه ليس
لها على وانه قد غيب عنها وان جعلته نكرة ورفعته كما رفعت لا براح
فجائز ومثله
فرطن فلا رد لما بث وانقضى ولكن يفوض ان يقال لعديم
وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا يثنى لا قال الشاعر
بكت جزعا واستر جعت ثم اذ نت ركائبها الا الينا رجوعها
واعلم انك اذا فصلت بين لا وبين الاسم بحشو لم يحسن الا ان
يعيد لا الثانية لانه جعل جوابا اذا عندك ام ذا ولم تجعل لا هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)